

## مذكرات محاصر

أرخوا السكون بشاطئي سنينا  
فالموج هزّ الضفتين جنونا  
دهران أسعى خلف قارب رحلتي  
ويدي تفترش الرجاء حيننا  
وتفر من شفتي عذوبة منطقي  
ويذوب دمع الشوق في أنينا  
وأعود أحلم بالعبور مناضلا  
أهدى الصهيل لمقلتيه جفونا  
كنا يدفئنا المساء فمن رأى  
طفل الصباح مع المساء سجيناً؟  
دهران يلتقم السكون بمهجتي  
حمم أذوب بجرها مجنوننا  
فمن استثار مصابنا بغم الجوى  
واجتث من جفن الضياء عيوننا؟

ومن استباح جراحنا بدم النوى  
واحتمل باسم المعضلات الديننا؟  
أنا من تراب الأرض خضبه الألى  
أرخوا سنابل مجدنا زيتونا  
أنا حلم إشراق ونبته عزّة  
ويقين إخلاص يبدّد هُوننا  
أنا من تراث الأرض عزمي شرعتي  
مذ كنت في رحم البطولة جينا  
أرخوا السكون ففي الوريد محاصر  
ما كان رغم المعضلات جنينا

